

النقد الدولي يتوقع انخفاض عجز الموازنة السعودية إلى 4.2%



التغيير

أعلن صندوق النقد الدولي، الإثنين، عن توقعات بانخفاض العجز المالي للمملكة إلى 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وهي نسبة أقل قليلاً من المتوقعة في الموازنة العامة.

وتضمنت توقعات الصندوق بتقرير "الاقتصاد العالمي" أيضاً نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة الحقيقي 1.2% هذا العام و4.8% في 2022، ونمو الناتج المحلي غير النفطي 3.9% في 2021 و3.6% في 2022، وفقاً لما أورده رويترز.

كما تضمنت توقعات الصندوق انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 0.5% في 2021 في ضوء مستويات الإنتاج المتفق عليها في إطار تجمع منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها "أوبك".

واعتبر التقرير أن "زيادة معدل ضريبة القيمة المضافة، وإلغاء بدل غلاء المعيشة، وزيادة التركيز على كفاءة الإنفاق الرأسمالي، والخطط الهادفة إلى مواصلة إصلاحات أسعار الطاقة المحلية جميعها خطوات مساعدة ومهمة نحو تحقيق التصحيح المالي المقرر، ولا ينبغي العدول عنها أو إرجائها".

وأوضح صندوق النقد أن "الإصلاحات المهمة التي شهدتها سوق العمل في المملكة، أدت إلى زيادة كبيرة في نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة، إلى جانب تسهيل التنقل الوظيفي للوافدين العاملين في القطاع الخاص".

وأشار إلى أن برامج دعم المالية العامة والقطاع المالي والتوظيف، التي أطلقتها الحكومة والبنك المركزي، ساعدت في التخفيف من أثر جائحة كورونا على الشركات والعاملين، داعياً صناع السياسات بالمملكة الحذر في إدارة عملية الخروج من تدابير الدعم المتبقية المرتبطة بالجائحة ومواصلة الإصلاحات المقررة على المدى الأطول في إطار "رؤية 2030".